والسكون عن مقيس وقرا مجاهد وعكرمة وسيل بن عزرة
بعد امه بسكون الميم وقد تقدم انه مصدر كامه على غير
قياس قال الزمخشري ومن قرا بسكون الميم فقد خطئ قال
الشيخ وهذا على عادته في نسبته الخطا الى القراء قلت
لم ينسب هو اليهم خطا وانما حكى ان بعضهم خطا هذا القارئ
فانه قال خطئ بلفظ ما لم يسم فاعله ولم يقل فقد اخطا على
انه اذا صح ان من ذكره قرا بذلك فلا سبيل الى الخطا اليه
البته وبعد منصوب باذكر **قوله تعالى** انا انبئكم
هذه الجملة هي المحكية بالقول وقرا العامة من الانبا والحسن
انا اتيكم مضارع اتى من الاتيان وهو قريب من معنى الاول
والصديق بناء مبالغة كالشريب **قوله تعالى** ترزعون
ظاهره ان هذا اخبار من يوسف عليه السلام بذلك وقال
الزمخشري ترزعون خبر في معنى الامر كقوله تومنون
بالله ورسوله وتجاهدون وانما خرج الامر في صورة
المبالغة في ايجاب المامور به فيجعل كانه وجد فهو
يخبر عنه والدليل على كونه في معنى الامر قوله فذروه
في سنبله قال الشيخ ولا يدل الامر بقوله في سنبله على
ان ترزعون في معنى ازرعوا بل ترزعون اخبار غيب واما
فذروه فهو امر اشاره مما ينبغي ان يفعلوه قلت هذا هو
الظاهر ولا مدخل لامره لهم بالزراعة لانهم يزرعون
عادتهم امرهم او لم يامرهم فانما احتاج الى الامر فيما لم
تكن من عادة الانسان ان يفعله لترك في سنبله وقوله
دابا قرا حفص بفتح الهمزة والباقون بسكونها وهما لغتان

في مصدر دأب يدأب اي دام على الشئ ولازمه وهذا
كما قالوا ضان وضأن ومعز ومعز بفتح العين وسكونها
وفي انتصابه اوجه احدها وهو قول سيبويه انه منصوب
بفعل مقدر تقديره تدأبون دابا والثاني وهو قول
ابي العباس انه يترزعون لانه من معناه فهو من باب قعدت
القرفصاء وفيه نظر لانه ليس نوعا خاصا به بخلاف القرفصاء
مع القعود والثالث انه مصدر واقع موقع الحال فيكون
فيه الاوجه المعروفة واما المبالغة واما وقوعه موقع الصفة
واما على حذف مضاف اي ذا بين ودوي داب او جعلهم
نفس الداب مبالغة وقد تقدم الكلام على الداب في ال
عمران عند قوله لداب ال فرعون **قوله تعالى** فما حصدتم
ما يجوز ان تكون شرطية او موصولة وقرا ابو عبد الرحمن
ياكلون بالغيبة الى الناس ويجوز ان يكون التفاتا **وقوله**
سبع شداد حذف المميز وهو الموصوف لدلالة ما تقدم عليه
ونسب الاكل اليهن مجازا لقوله والنهار مبصرا لما كان الاكل
والابصار فيهما جعلا كانهما واقعان منهما **قوله تعالى** يغاث
الناس يجوز ان تكون الالف عن واو وان تكون عن ياء
اما من الغوث واما من الغيث وهو المطر يقال غيثت
البلاد اي مطرت وفعله قلاعي يقال غاثنا الله من الغيث
وهو من الفرح وفعله رباعي يقال اغاثنا الله من الغوث
وقالت اعرابية عثنا ما شئنا اي مطرنا ما اردنا **قوله تعالى**
تعصرون قرا الاخوان بالخطاب والباقون
بياء الغيبة وهما واضحتان لتقدم مخاطب وغايب فكل قراءة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)